العدد ١٦٥

السنة الرابعة

«وأمرهم شورى بينهم» — قرآن كريم

الشورى

الشورى

جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا

٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات : ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٢٦ رجب سنة ١٣٤٦ | جريدة تبحث في شئون الشعوب العربية والاقطار المستعبدة | ١٩ يناير سنة ١٩٢٨

خطاب الدكتور انصارى
في المؤتمر الهندي الوطني

« وعدنا القراء في العدد الماضي بان نترجم لهم خلاصة خطاب الزعيم الهندي الذي القاه في المؤتمر الكبير ، ولكننا وجدنا في خطابه ما لا يمكن ان يلخص لأهميته سواء من جهة ما فيه من المعلومات التاريخية أم من جهة ما فيه من النظريات في الاستعمار

هذا وقد خيل الينا ونحن نتلو هذا الخطاب أننا نقرأ خطبة للمرحوم سعد باشا وناهيك به من خطيب بليغ تكاد تجد الحروف تقفز من القرطاس وأنت تقرأ خطبه . لذلك آثرنا ترجمتها برمتها . قال الدكتور أنصاري » :

رفاقي حضرات المندوبين
سيداتي سادتي

أجد من الصعب ان أعبر بالكلام عما أشعر به من الشكر حيال الثقة التي شرفتموني بها باسنادكم الي رئاسة هذا المؤتمر الكريم في أدق ساعات جهادنا لنيل الاستقلال وان اجتماعكم هنا يرجع في نصف قرن تقريبا حيث أتيح لي ان أرى أول اجتماع وطني في مدينة مدراس نسيا فلم يخطر ببالي اني سارقي هذا المنبر العالي الذي علاه من قبل شرمن أكبر وأجل ما أنجبت الهند من بنين . ان حركتنا الوطنية قد نمت واشتدت منذ تلك الايام وامتد تيقظ الناس للشئون السياسية وصار الكفاح لنيل الاستقلال شديداً وبمرور الايام صارت قضيتنا التي اجتمعنا من أجل نجاحها من أعقد القضايا وأكثرها خطورة وعلى هذا صار واجب الرئيس اليوم دقيقاً شاقاً . وان ثقتكم وما أرجو من تشجيعكم وعطفكم يجعلاني أتقبل هذه المسئولية الهائلة .

ان كل المشاكل مصدرها الشئون الاقتصادية فالاستعمار يون كل همهم ان يستغلوا خيرات هذه الهند وسواعد العمال الانجليز ليملأوا خزائنهم ويشبعوا بطونهم وان من دواعي السرور ان اخواننا من وراء البحار جاءوا ليشاركونا في هذا الاجتماع ليحيوا شكواهم من تحكم الرأسماليين في الطبقات العاملة وليتشاوروا معنا في ايجاد وسيلة للتعاون على كبح جماح عدونا المشترك الا وهو الاستعمار والمستعمرون وما هو أدعى الى الغبطة ان ندائي لعقد هذا المؤتمر قد صادف هوى . وانه يوجد بيننا من ابطال الجهاد من سبق اسمهم مقرونا باستقلال الهند واني أرحب من صميم فؤادي بالمواطنين من طائفة العمال وسواهم وأرجو ان تستفيد القضية من خدماتهم في المستقبل كما استفادت في الماضي .

الهند والاستعمار

كتبت نشرت بيانا عن حالة السياسة الحاضرة وأبنت وجهة نظري في أفضل طريقة فعالة يجب علينا اتخاذها فلا أعود لبيان ذلك تطويلا اليوم على انه يجب ان نذكر كل ما له أثر فيما نحن بصدده من ايجاد برنامج مناسب . كل مدارسنا السياسية في الهند أجمعت على ان الغرض الذي نوجه للوصول اليه جهودنا هو ان تحكم الهند نفسها بنفسها بكامل الحرية محافظة على حقوق جميع الطوائف والطبقات وبصلات ودية مع جميع ممالك الدنيا والهنديون لا يطلبون اكثر او اقل من ان يتمتعوا بالحقوق التي تتمتع بها الأمم الحرة وان يكون لهم ما لهذه الامم من مكانة فان كان يمكن تحقيق ذلك ضمن دائرة الامبراطورية فانهم لا يخرجون ولا يهربون ولكن اذا كان ارتباطهم بالامبراطورية يقف حجر عثرة في سبيل هذه الامنية فانهم لا يترددون لحظة عن تمزيق عرى هذا الاتصال .

مثلنا الأعلى هو ما جاء في كلمة مهاتما غاندي « أحرار ضمن الامبراطورية وخارجها حيثما اذا كان ذلك في الاستطاعة » اني لا استقل الصعوبات التي تعترض طريقنا فهي كثيرة وليست واحدة منها أشد وأكبر من العدوان الاستعماري والشهوات الاقتصادية اللذين يصدر عنهما كل شقاء واضطراب في الارض اليوم .

امبراطوريات تقوم وشعوب تحرم حق الحياة ارضاء لشهوات الاستعمار وخيرات يحرم منها اهلها لتكون غذاء ونعمة على مصانع أوربا وتجد عندنا سوقا تنفق فيها فضلها الغرم وطعم الغنم .

وهل أدل على هذه الحقيقة من كلمات رجال حكوماتهم وساستهم الذين بينما يدعون ان مهمة الامم المستعمرة هي تحضير الشعوب المتأخرة يصرحون من جهة أخرى بالغاية الحقيقية من استعمار الشعوب ولعله ليس أدل على خلو مهمة المستعمرين من الغرض الانساني من قول سيسل رودس شيخ الاستعمار في جنوب افريقيا : « حب الانسانية للانسانية شيء جميل ولكن اذا كان هذا الحب مشوبا بعشرة في المائة فان ذلك أجمل »

ويقول جوزيف شامبرلان وهو قسيس المستعمرين « الامبراطورية هي التجارة » وقال بصراحة :

« والهند بلا شك اكبر وأهم زبائننا الذين لم نربح نظيرهم في الماضي ولا امل لنا ان نربح نظيرهم في المستقبل . . . » وهذه العاطفة الانسانية التي تتمشدق بها أوربا وتمن علينا بها مصطبغة حوادثها بدماء الشعوب من الكونغو الى كانتون . وما نشأ من نظريات وقيام جمعية الامم بعد الحرب ان هو الا حبائل جديدة حاكتها نفس اليد التي حاكت نظيرها فيما مضى .

وما دامت هذه المبادئ الخطرة والنظريات على قيد الحياة فان شقاء الانسان دائم لا محالة والهند بلا شك تحمل بيدها دواء هذه العلة العامة ويوم ينهار بناء الاستعمار فيها ينهار بناء الاستعمار في العالم أجمع وأكبر ضمانة لحرية الشعوب الاسيوية . والسلام في العالم هي في أن تنال الهند حق حكم نفسها بنفسها .

سياسة المؤتمر

اذن القضية هي كيف تحرير الهند . سار قادة الافكار في الرأي العام على سياسة الاشتراك التام مع الحكومة ولكن هذه السياسة لم تعش طويلا فقد أصابها الفشل منذ بدئها وهذه نتيجة طبيعية لان الاشتراك والتعاون انما يكون بين طرفين اتفقت أمثلتهما العليا والاشتراك بين ضعيف وقوي تتصادم غاياتهما معناه استثمار القوي واستخدام الضعيف . ولقد دل على اختلاف المثل العليا تقرير المرحوم المستر مونتاجو السكرتير المستقل لحكومة الهند في حديثه عن عهد هند سعيدة مستقبلة كما تقدم بريطانيا على ارتباط أساسه حرية الهند . اذ قال في التقرير الذي هو اساس حكومة الهند والذي صدر عام ١٩١٩ واعداً انشاء حكومة مسئولة في الهند تدريجيا ولكن سرعان ما تلاشى كل ما علقناه عليه من آمال موهومة اذ يقول في مكان آخر : يخيل انه معقول انه لا يمكننا ايجاد حكومة في الهند تمثل أهلها حق التمثيل وتحمل امامهم مسئولية كاملة وتكون على قدم المساواة مع باقي املاك الامبراطورية التي تمثلها حكومتها حق التمثيل والتي بلغت حكوماتها او حكومات اكثرها شأوا يمنحها ميزة المسئولية الكاملة فالهند يجب ان يكون لها دستور يتفق مع حالها ومكانتها ويجب أن يكون فيه ضمان واف لمصالح الامبراطورية ومسئولياتها . وعلى كل حال اذا كان حكامنا يتنازلون عن مهمتهم في تحضير الشعوب المنحطة ويتنازلون عن تطبيق القانون السماوي الذي ينتحلونه فانهم يستطيعون ان يجدوا في الهند زبونا وفيا يرتبط معهم بصلات الحبة . وبالاختصار اذا هم اعترفوا باننا شعب له مدنية وتاريخ مثل مدنيتهم وتاريخهم ان لم يكن ارقى وأجل واذا هم كفوا عن العمل معنا بصفة حاكمين لمحكومين وجعلوا العدالة حكما بيننا فان الوقت يحين عند ذلك لاعادة النظر في سياسة التعاون . على ان دعاة السياسة اللاتعاونية قد نجحوا في الدعوة وصادفوا رضى الشعب وأرادوا ان يستخدموا هذه القوة في خلق دستور يحمل الحكومة على النزول على ارادة الشعب الا ان القيود التي وضعتها الحكومة جعلت خلق هذا الدستور أمراً مستحيلا من الوجهة الفعلية كما ان دعاة السياسة التعاونية لم يوفقوا في سياستهم وما دامت هناك قوة لا تحترم العدالة فلا يقوم للدستور الحر في هذه البلاد قائمة . على ان المعارضة اثرت من غير شك اثرها في كف يد الحكومة عن الاسترسال في العبث بحقوق الناس وحدود التشريع وحق استحال على الحكام ان يطلقوا أيديهم في تسيير المثلين المزيفين

ولكن كل ذلك لم يخط بقضيتنا الى الامام ولم يقربنا من مرمانا بيد ان الثمن الذي ندفعه لذلك جلي كل الجلاء . ان برنامج المجلس الحكومي وضع في وقت الضغط والشدة وقد جربناه فلم يف باغراضنا فليس ثمة ما يدعو الى الخيبة والقنوط فلنعد نظرة على سياستنا السابقة .

مرمانا واضح لا يختلف فيه رأيان فكلنا نريد ان نرى الهند طليقة حاكمة نفسها بنفسها والوصول الى هذه الغاية يجب ان يكون حكمنا على البرامج والخطط السياسية مبنيا على ملاحظة هذه الحال النتائج التي يمكننا الوصول اليها وعلى ما يمكن ان يكون لهذه الخطة من الفائدة الفعلية وامامنا نتائج تجارب ثلاث قام بها المؤتمر الهندي العام خلال أربعين سنة مضت منها خمسة وثلاثون عاما واصلناها من غير انقطاع في التعاون ونحو سنة ونصف في سياسة اللاتعاون وأربع سنوات في بناء المجالس النيابية فالتعاون قادنا الى لا شيء . وكذلك ابتناء المجالس التشريعية والنيابية . . . ولكن السياسة اللاتعاونية أفادت ولكنها من غير شك لم تعطنا كل ما كنا نرجوه ومن الحق ان نقول ان سياسة اللاتعاون لم تخيبنا ولكننا نحن خيبناها وكان في استطاعتها أن تصل بنا الى أقصى ما نريد لو اننا ثبتنا عليها وقتا كافيا . . .

والآن والبلاد في شر حال من الانقسامات الداخلية فان سياسة اللاتعاون تجد صعوبة شديدة اذا نحن أردنا الاستمرار عليها ولكن سياسة اللاتعاون ثبت فعلها وهي السياسة الوحيدة التي يمكن الاعتماد عليها وعندما كنت أشرت اليه مرة بقولي « اني لأشعر شعوراً قويا لا ريب فيه ان الهند اذا لم يعترض لها من الاحداث ما ليس في الحسبان ستنال حريتها بتنظيم شئونها واعتمادها على أبنائها وباتخاذها طريقة واحدة تثبت عليها » . . .

وأوثق يقينا لا يتزحزح ان شيئا من ذلك لا يتم اذا لم تتوحد كلمة البلاد واعتمادها في المجالس واتحادها في المؤتمرات اما الاختلاف في الرأي فأمر لا يمكن تحاشيه . وقد وجد في جميع الازمنة وهو باق الى الابد ولكن الذي يهمنا ان هذا الخلاف لا يبلغ الى حد يضر بالصالح العام ويجب علينا أن نفرق بين الاشخاص وان نضحي بالصالح الفردي من أجل صالح المجموع .

اخواننا في المهجر
ماذا يقولون ؟

جاءنا من جمعية الرابطة الوطنية السورية في سان باولو الرسالة التالية :

حضرة الصحافي الحر والوطني الغيور السيد محمد علي الطاهر الاكرم

تحية واحتراما قرأنا بمزيد الاسف خبر الانشقاق الذي حدث في اللجنة التنفيذية وأدى الى انفصال بعض اعضائها الى ما هنالك مما أنتم اعلم به فلا نكتمكم انه كان لهذا الخبر تأثير سيء مما سيأتي من ورائه من اضعاف الحركة الوطنية ، فعليه نرجو كم غاية الرجاء ان تستعملوا اقلامكم وصحيفتكم الحرة لازالة كل نزاع وخلاف خاز بين صفحا عن كل زلة وقصور اتى عليه أحد الفريقين وذلك حبا بالاتحاد واجماع الآراء . ونرونا بفروغ صبر ننتظر بذلك مساعيكم الحميدة هذا كما عودتمونا في جميع مواقفكم الوطنية . واقبلوا في الختام فائق احتراماتنا ودمتم

الرئيس : جورج ليان

(الشورى — اما المسكلة فقد عدلنا عنها كما يعرف القراء ، واما اعادة المياه الى مجراها الاول فهذا ليس في الامكان مطلقا لان التوفيق بين فئة تخدم البلاد ، وفئة تخدم أشخاصها لا يمكن ان يقع . وكل من يحاول ذلك يكون كمن يكلف الطبيعة غير طبعها

فالذي نرجوه من اخواننا المهاجرين هو ان يتجاهلوا ما وقع في مصر وان يحافظوا على وحدتهم الوطنية وان لا يسمعوا للمشاغبين الذين يكتبون اليهم ما لا حقيقة له والسلام)

وفاة سيدة جليلة

استأثرت رحمة الله في القاهرة بالمرحومة المبرورة والدة صاحب العزة توفيق مولو بك حيدر من أسرة حيدر الشهيرة في بعلبك من أعمال سورية وأحد كبار زعماء الثورة السورية فتوفيت نعيها على عارفي فضلها واصدقاء نجلها وعارفي قدر أسرتها الكريمة وأقبلوا يشاطرون حضرته الحزن والاسى على فقدها

وقد احتفل بجنازتها في الساعة الثالثة بعد ظهر السبت من مستشفى الدياكونس الى قرافة السيدة نفيسة بموكب حافل مشى فيه جميع المشتغلين في المسألة العربية من جميع الاحزاب والفرق يتقدمهم صاحب السعادة الاستاذ أحمد زكي باشا ومن في القاهرة من قواد الثورة والثوار تكريما لها كمجاهدة رحمها الله اشتركت في الثورة السورية مفضلة اللاحاق بنجلها توفيق بك في جرود بعلبك على البقاء تحت سيطرة الظالمين ثم ادارت اعمال العصابة مدة شهرين في خلال ذهاب نجلها الى غوطة دمشق منجداً أخوانه الثوار رحمها الله رحمة واسعة وعزى حضرة نجلها الفاضل وآل حيدر الكرام أجمل العزاء

صفحة من تاريخ الجهاد السياسي في تونس
لا تزال المحكمة العسكرية الفرنساوية تحكم

ويطلب احد السقا للعلاقة في باريس منذ شهر مايو مع الحزب الاشتراكي وبعده كان يتولى الكلام عن المسألة التونسية بمجلس الامة بشرط أن يحصل على تقرير مفصل في ذلك خال من الاكاذيب والمبالغات

اعترف الثعالبي انه لما وصل باريس دفع تقريرماله هذا الزعيم والى زعماء آخرين من الحزب الاشتراكي الا أنه لم يرد أن يكون في علاقته مع الاشتراكيين فقط فيعرف برجال السياسة من احزاب اخرى

أما تقريره لجمعية الدفاع عن حقوق الانسان فلم يحصل منه نتيجة في الاول لان الجمعية كانت اذ ذاك تشتغل بمسائل مهمة ومسائل الرين ومحاكمة كايو الخ » ولكنها عزمت على فحص المسألة التونسية في آخر السنة

واعترف ايضا انه دخل في الجمعيات والاحزاب الآتية : جمعية فرنسا والشرق . جمعية الفرنساويين بالشرق . الجمعية الفرنساوية الاسلامية . الجمعيات العلمية . جمعية الطلبة التونسيين بباريس « وهو مؤسسها ورئيسها » فرقة كلارتي « التي انشأ الشرقيون بباريس فرعها الشرقي وانتخبوه رئيسا عليه »

وأخيراً يقول الثعالبي انه كان طوبا على انشاء جمعية فرنساوية تونسية يكون مقرها بتونس وتكون رئاستها لشارل جيد ولكن القبض عليه عاقه عن هذا المشروع

خطبه امام جمعيات ومؤتمرات أخرى

يوم ٥ سبتمبر عام ١٩١٩ وهو يوم عيد النحر أقام الثعالبي مأدبة وطنية في رستوران مدريد حضرها كثير من اعيان التونسيين ومحمود المزرع . عبد اللطيف الخشني . حسن بن مناع . احمد السقا . صالح الشراقي . مصطفى سيلون . الطيب زويتن . مورياليرياس . وبين المدعوين يوجد : لوفيق ورجودومنيت الخ .

وعند تناول المرطبات كلف الثعالبي احمد السقا تلاوة خطاب اخترع وضعه وفيه شرح المطالب التونسية وتأييدها فأجاب عليه لوفيق بخطاب وعد فيه باشتغال الاشتراكيين بالمسألة واجتهادهم في تحصيل العدالة للشعب التونسي . اما الخطاب الذي القاه السقا فقد طبع على حدة ووزع على الصحافة الفرنسية والاجنبية

وقد اعترف الثعالبي ان عدة رؤساء للاحزاب طلبوا منه القاء خطب فألقاها مراراً ولكن أهميتها كانت أقل لانها لم تطبع على حدة ولم تنشر

النشر والصحافة

اعترف الثعالبي للمحقق ان جميع الدوائر تعرفه رجلا سياسيا وطالما كان اصحاب الجرائد يستطلعون آراءه في المواضيع المختلفة وتنشر أحاديثه الخاصة فضلا عن خطبه كما صرح انه جاء باعانات مادية أمد بها الصحافة التي يراها مفيدة من سلوكها معه واعترف انه أمد احدى الجرائد بالمال ولكنه أبى تسميتها وقال انها كانت وقتئذ لا تملك ما تدفعه ثمنا للورق . كما انه اشترك في رقاع من جريدة « البوبليير » سيقع توزيعها بتونس ، كما دفع لجريدة لا لنتانت ٢٥ اشتراكا باسم تونسيين أما جريدة الاومانيته فقد وقعت مفاهمات ولكن لم تحصل أدنى نتيجة ولكن مديرها م . ديتزار نشر له عندة فصول منها مقال في الرجعي فكرة م . كاياصو التي يتولى فيها أن الدول الاوربية قد اوجدت السعادة في البلاد التي تستعمرها وفيما عدا ذلك فالثعالبي يقول انه لاعلم له بالفصول التي نشرت عن المسألة التونسية وانه لم يشعر بوجودها الا على طريق « أرقوست » وفي الصحف

الكتب والمجلات والنشرات

اعترف الثعالبي انه لم يؤلف من الكتب الا روح القرآن الحرة الذي طبع بتونس سنة ١٩٠٥ ألفه بمشاركة محمد بن عطار والهادي السبعي وكتاب تونس الشهيدة المنشور عام ١٩٢٠ والمؤلف من التقارير والآراء التي اتصل بها من الوطن .

اما الاصل العربي لكتاب تونس الشهيدة فهو للثعالبي واما نقله الى الفرنسية فقد أ الثعالبي على كتمان اسمه ولكن المكاتبات والوثائق المحجوزة تدل على انه احمد السقا من ذلك ان محمد نعمان كتب الى السقا بتاريخ ١٤ سبتمبر سنة ١٩١٩ يقول : اني مسرور جداً بوجودك بين الذين في فرنسا لعرض الرغائب التونسية واني لعلى يقين من انك ستكسب تلك الرغائب الصبغة القانونية التامة لانها تملك الصفة وحدها يمكنها ان تحدث بعض التأثير على آراء الذين قدمت اليهم . ان الثعالبي قد أعطى الى كثير من رجال الأدب والصحافة كثيراً من الارشادات شفاهيا وأعطى ارشادات كتابية فيما يخص الغرض التونسي والاستعمار الايطالي الى احدهم وهذه الارشادات الكتابية استعملت لانشاء عدة فصول في المجلة اليونانية تحت امضاء . م . دوشابنون

كانت لأعمال الملاحظات والنشر التي قام بها الثعالبي لدى عدة احزاب سياسية وفي وسط عدة جمعيات ومؤتمرات وايضا المساعي الصحافة نتيجة مزدوجة : اولا ظهور على الرأي العام ميل الى الشعب التونسي الذي يسعى بتضحية وانه مهضوم — ثانيا — قبول الحزب الاشتراكي خدمة المسألة التونسية ورفعها امام مجلس الامة

ان استعمال هذه النتائج الاولى التي حصلت بحذق ومهارة تقودنا الى الدور الثاني من اعمال الثعالبي وهو دور التحقيق لدى الاحزاب السياسية التي بدأت منذ أوائل العمل بمفاوضة السقا والثعالبي وكان الحزب الاشتراكي هو الذي تقبل المسألة باهتمام شديد وأولاها اعتناء . اما اعانات الاحزاب الاخرى فقد كانت قاصرة على تداخل بعض أشخاص كفهم واجبة بالبرلمان . اما الحزب التونسي فقد أبدى التحفظ والاحتراسات من هذا التقرب الشديد الى الاشتراكيين

كتب على كاهية في ٢٠ اكتوبر عام ١٩١٩ يجب علينا أن نشتغل باقناع الشعب الفرنساوي الذي قلت ثقته من الحكومة تجاهه بدعوى اعترافنا بالجميل واخلاصنا فيلزمنا اقناعه بوجوب تغيير حالتنا سواء بالغاء المؤسسات الموجودة أو باجراء اصلاح صادق حقيقي فالعمل على مقتضى هذا يخالف ما نسلكه الآن لان خيبة الحزب الاشتراكي الذي يطمعه وحبة علائقك تسبب لنا خيبة آمال

وقد صدقت نية صاحب هذا الكتاب فان الانتخابات التشريعية في أغسطس عام ١٩١٩ قد أحدثت اختناقا لدى الحزب التونسي لان الحزب الاشتراكي الذي علقت عليه وحده كل الآمال في تحقيق الرغائب المعروضة قد خاب خيبة شديدة ولم تبق له الا اقلية في البرلمان . م

يكن لهذه الخيبة فشل كبير في الحزب فقط بل وقع توقف في الانخراط ضمن أعضائه وفي دفع الاعانات ووقع خلاف بين مديريه . فبعضهم لم يخف فكرته بأن تأتي الحزب بباريس الثعالبي والبقا قد أخطأوا طريق الوصول الى الغاية بربطهم خطوط التونسيين بخطوط حزب لا يمثل أغلبية الشعب الفرنساوي وقالوا انه يلزم ابدالها

كتب الشيخ صالح الى الثعالبي بتاريخ ٧ نوفمبر عام ١٩١٩ يقول : لما علم الناس بخيبة الاشتراكيين استسلموا في طلباتهم وابعدوا

وكتب الصادق الزمرلي الى الثعالبي في ١ ديسمبر عام ١٩١٩ انك في كتابك الأخير أشرت باجمال الى أهم مسألة في نظرتك المسألة التي علقنا عليها آمالنا واني لم أفهم ماذا تريد أن نعمل الآن تجاه هذه الخيبة لانه ليس من المعقول أن نفكر بأن جماعتنا سيواظبون على شد ازرنا .

وكتب الشيخ صالح بن يحيى الى الثعالبي في ٨ فبراير عام ١٩٢٠ ناقلا له الكلام الذي قاله له صراحة حسن قلاتي : وكاتله الافواه وهو : اذا شكلت الامة لجنة أو وزارة وخابت هذه في سياستها واعمالها وجب ان تسقط تلك اللجنة وتتشكل أخرى مكانها . ولهذا فبما أن الاشتراكيين قد خابوا فلماذا لا تشكل لجنة أخرى في باريس مكان اللجنة الاولى وتقدم هذه من المطالب ما يمكنها حسب الظروف

قطائع الدويش

قال مراسلنا بالبريد الطيار من بغداد :

لعل شركات البرق طيرت لكم أنباء الفاجعة التي أحدثها فيصل الدويش داخل حدود العراق فقد هجم على الشبكة بجموع كثيرة يقدرونها بعشرة آلاف مقاتل على حين غفلة من أهلها الآمنين فأعملوا فيهم قتلا وتمثيلا فظيعاً. ويبالغون في تقدير الخسائر من جانب العراقيين بنحو ١٥٠٠ قتيل ومنهم عدد لا يستهان به من الصبيان الرضع وهي اعمال وحشية فظيعة مخجلة تدل على ما في صدور العرب من الحقد الكامن لبعضهم وقد علمت من بعض المصادر الموثوقة ان المقامات السياسية العالية في انكلترا التي كانت متشيعة لابن السعود قد اهتزت لهذه الفاجعة الأليمة وعدتها خرقا لحرمة الاتفاقات والمعاهدات التي ابرمتها مع نجد لصيانة حقوق العراق وحمايته من غارة البدو

والظاهر من قرائن الاحوال ان تلك المقامات قد لجأت الى اتخاذ سياسة صارمة لدفع غائلة الدويش عن العراق بالرغم من قاعدة حفظ التوازن في جزيرة العرب فتركت لحكومة العراق حرية العمل في تعقب الجناة وتأديبهم بلا شفقة ولا رحمة

(الشورى — شمل الاسف جميع المحبين للعراق ونجد من جراء هذه الغارة الآثمة واحزنهم ان يخرج الدويش عن طاعة مولاه وقد اصبح الكل يتوقع ان جلالة الملك عبد العزيز سيضرب الدويش ضربة حازمة لاراحة الامة العربية من عناصر الشغب اذ يكفيها ما هي فيه من بلاء ونكد)

الى رحمة الله

انتقلت الى جوار الله صباح الثلاثاء قرينة صالح افندي شاهين من اعيان ابو كبير وكريمة المرحوم محمد صادق بك الطاهر وشقيقة الافندية عبد العزيز وعبد الغني واحمد وعفيف وصبحي الطاهر من تجار العاصمة والدكتور حسني الطاهر الطبيب بالقاهرة ونصوحي الطاهر الطالب بكلية مونبليه بفرنسا وابنة عم صاحب هذه الجريدة وقد شيعت جنازتها في ذلك اليوم الساعة الثانية بعد الظهر الى قرافة باب النصر وقد أقيم للمأتم ليلة واحدة عملا بالسنة الكريمة بمنزل العائلة بشارع هنرى بالسكاكيني

واننا لنشكر جميع الفضلاء الذين شاركوا في تشييع الفقيدة أو تفضلوا بالحضور أو بارسال برقيات ورسائل التعزية لا أراهم الله ما يكرهون

الخلاف بين السوريين في مصر

الحالة بعد نشر بيان الوسيطين

لم يكن بيان الوسيطين بمقنع للفئة التي يديرها الامير لطف الله وكانت هذه الفئة لم تقتنع بنتيجة وساطة الاستاذ القصاب وخالد بك الحكيم بل اعتبرتهما عدوين . ورفضت وساطة صديق آخر للطرفين ثم عادته وهي لم تعمل بوساطة السيد امين افندي الحسيني واحسان بك الجابري بل اتخذت الاول منهما خصما. واخيراً أبت الاذعان لوساطة الاستاذ احمد زكي باشا واحسان بك الجابري واتخذت ثانيهما خصما. ولولا الحياء ، ولولا اعتبارات اخرى . . . لخاصمت الاستاذ زكي باشا ايضاً ! لأن اكثر الذين يعملون مع آل لطف الله لا يرضيهم شيء الا ان يفرضوا الغير على باطلهم على الفور وبدون مناقشة ! يعني ان الناس جميعا لا وجدان ولا ضمير عندهم، ولا وطنية ولا غيرة لهم وانهم وحدهم الذين يزعمون الوطنية على مخلوقات الله ! اي اما ان تحكم لي واما ان ابهدلك واخرجك من وطنيتك !!

***

لقد ترك الوسيطان — زكي باشا واحسان بك باب التفاهم سهل ما كان عليه مفتوحاً على المصراعين ، هذا بعد ان ضمنا بيانهما ارق ما يقال واستعملا ادق الاساليب في التعبير عن صلف الفئة الباغية التي هي سبب هذا الشقاق وخنق الثورة

فأما الفئة الاولى ، التي يقول الفريق الآخر انها جماعة حزب الاستقلال وهي الفئة التي تقول بقول الثوار وتعتمد على الوفد السوري ويعتمد الوفد عليها فانها اصدرت بياناً تنشره لصراحته وايجازه وتجرده من المراوغة والملق او دعوى الوطنية تحت ستار طلب الامارات والرياسات والزعامات ، او تأليف شركات فرنساوية من رجالها للتاريخ ليوتي وابن شريط والآباء الفرنسيسكان وروتشلد وبعض زعماء الاستعمار من الفرنساويين ونقاباتهم وملوكهم ومطالبة فرنسا بالبقاء في سورية بدون قيد ولا شرط

نقول ان الفئة الاولى التي لا تطلب لنفسها شيئاً نشرت بياناً هذا نصه :

عقدت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في القاهرة اجتماعاً قانونياً مساء ١١ يناير سنة ١٩٢٨ في مكتبها بشارع المدابغ رقم ٣٣ تداولت فيه البحث في بيان الوسيطين الكريمين صاحبي السعادة احمد زكي باشا واحسان بك الجابري اللذين ألقيا به التبعة في دوام الخلاف على عاتق رئيس اللجنة السابق الامير ميشيل بك لطف الله ومناجيه، وفي ما تقدم ذلك من المفتريات اختلقتها فئة المنشقين تشويهاً للحقيقة وطعناً بالعاملين ، ثم قرىء ما نشر عن انسحاب الامير شكيب ارسلان ورياض بك الصلح من الوفد السوري في أوربا وموافقتهما أخيراً على العودة الى العمل اجابة لالحاح من أبرق اليهما من وطني السوريين في القاهرة وغيرها

وبناء على ذلك قررت اللجنة التنفيذية المشرفة بحصولها على ثقة الوطنيين العاملين في داخل البلاد والمجاهدين المرابطين في الصحراء والجاليات السورية في اوربا واميركا واللجان والاحزاب والجماعات الوطنية السورية في فلسطين وشرق الاردن وسائر البلاد العربية والوفد السوري العامل في اوربا دفاعا عن القضية السورية منذ سبعة أعوام — ان تذيع القرارات التالية :

١ — بما ان الامير ميشيل بك لطف الله قد أصر على متابعة السير في مساعيه الخاصة التي تنافي مصلحة القضية السورية وابى الموافقة على قرار أكثرية اللجنة في الغاء رئاسته الشخصية وبناء على تعذر الاتفاق معه على الاشتراك في مواصلة العمل وحرصاً على ان يعلم متتبعو سير القضية السورية في أوربا وغيرها ان ليس في المسألة السورية ما يقال له مسألة لطف الله ، فقد تقرر اعتباره منسحباً من اللجنة بعد ان كانت احتفظت له بحق حضور جلساتها .

٢ — بما ان صاحبي السعادة الامير شكيب ارسلان ورياض بك الصلح عضوي الوفد السوري في اوربا قد اعلنا اجابتهما الرجاء بالعودة الى العمل في الوفد لخدمة القضية السورية ، فقد تقرر تأييد الوفد السوري المؤلف منهما ومن سعادة احسان بك الجابري وتزويدهم بما لدى اللجنة من الوثائق والنصوص وتوحيد العمل معهم على قاعدة الثقة المتبادلة، واعتبار الوفد ممثلا للجنة لدى جمعية الامم وسائر المراجع السياسية الأوربية

٣ — لما كانت المفتريات التي لا يفتر أصحابها عن اختلاقها في كل يوم، يشغل اللجنة عن كثير مما يحتم عليها الواجب الوطني القيام به فقد تقرر ان تغلق باب الأخذ والرد في موضوع الخلاف القائم اكتفاء ببيان سعادتي الوسيطين وان تستأنف اعمالها الايجابية لخدمة البلاد غير ملتفتة الى ما قد ينصرف اليه هم الذين لا يريدون في الحقيقة غير الوقوف في سبيل السائرين الى الوجهة الصحيحة وصدهم عن الاستمرار في سيرهم لتحقيق اماني البلاد

وختاما تشكر اللجنة التنفيذية لجميع الوطنيين في داخل البلاد وخارجها تأييدهم لها ومنحهم إياها ثقتهم ببرقياتهم وكتبهم ومنشوراتهم ومساعيهم

ولتحي سورية حرة مستقلة

السكرتير العام : احسان الجابري [?]

واما الفئة الثانية فانها افقدت النطق ولم تقدر خطورة الحالة ولا نتيجتها فهوشت باتباعها وصغارها وافلتتهم للنشر بيانات ركيكة ونشرات سب سخيفة وجعلت مكتبها الذي لا تزال تسميه « مكتب الاستعلامات السوري » المزور يذيع نشرة يتهم فيها الوسطاء بالعجز ! وقد توجت نشرة للكتب بعبارة اضحكت الناس بجامعيها ان لجنة لطف الله ابطلت الوكالة التي اعطتها للامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري ورياض بك الصلح...

اي انها عزلت الوفد السوري ! عزلت وطردت الوكلاء الذي انكرها منذ عام وصفعها بتوكيلها وكاد يترك القضية الوطنية فرقاً من سلوكها وسنعود الى هذه النشرة قريبا لمعالجة بعض سخافاتها

وبعد ان قامت لجنة لطف الله بذلك نشرت بياناً تردفيه على بيان الوسيطين وسننشر بياناً حقه من البحث في فرصة اخرى لاننا الآن في صدد معالجة اهم مغالطة فيه وهي ما نشرته من لائحة عطوفة الامير شكيب ارسلان التي اعطاها عطوفته الى المسيو دي جوفنل لما دعاه الى المفاوضة منذ عامين في باريس . فلجنة لطف الله او قولها اقتبست من اللائحة عبارات هي من قبيل ولا تقربوا الصلاة ! وكان الواجب عليها ان تنشر اللائحة كلها ليستطيع القارىء ان يحكم ولكنها لم تفعل ما تقتضيه الذمة بل ارتكبت الاثم بكل بساطة !

أما لائحة الامير التي شوهتها عصابة لطف الله فهذا نصها نقلا عن الاصل الافرنسي المنشورة ترجمته في العدد ١٠٠ من الشورى الصادر في ١١ فبراير سنة ٩٢٦

وليلاحظ القراء ان الامير كتب الى اللجنة والى اخوانه في مصر يقول انه كتب هذه اللائحة تحت ضغط الحوادث وحتى لا يأتي دي جوفنل الى مصر وفي نفسه شيء من النفور أو التردد . فتي اجتمعتم به تتشددون في تغيير مواد اللائحة . وقد أخبرنا أحد الذين اطلعوا على الاصل الذي نشروا بعضه بالزنكغراف ان هذه العبارة واردة فيه ولكنهم حذفوها .

قال الامير :

« تعترف بأن فرنسة تقدر على تدويخنا بالقوة لكننا واثقون بأن شرفنا القومي يأبى الآن ان يرفع رؤوسنا فيما يجد عند كل فرصة ملائمة ولهذا نرى انه لا يصعب لاجل مصلحة الأمتين ايجاد شكل وئام وسلام بين فرنسة وسورية يضع حداً لاسباب النزاع بيننا

« ان فرنسة منذ سبع سنوات قد بذلت مليارين ونصف مليار من الفرنكات في سورية وتلف نحو عشرة آلاف عسكري من جيشها (لم تدخل في هذا الاحصاء قتلى الحرب السورية الى الساعة الحاضرة) وقد خسرت في البلاد العواطف التي كانت تعتمد عليها حتى في الاوساط الكاثوليكية . أفلا يمكن النظر في حل لهذه الازمة يغنيها عن اطراد الخسائر المستمرة التي هي مضطرة اليها واسترداد العواطف التي خسرتها؟

« نعم أنه مع حسن النية ونظرة صائبة في مطالب الفريقين يمكن الوصول الى ذلك

« فالسوريون يطلبون قبل كل شيء استقلالهم التام الناجز نظير سائر الممالك المستقلة . ويحقون التمتع التام بسلطانهم القومي . ويريدون أن يكونوا داخلين في جمعية الامم أي أنهم يريدون الاستمتاع بجميع نتائج الاستقلال من الوجهة الفعلية ومن الوجهة القانونية

« ان اخواننا اللبنانيين يريدون لا تقسيم دولة مستقلة بنفسها . فنحن نبتغي هذه الخلاصة لدولة لبنان كالدولة سورية . الا ان هذه الاقضية الثلاثة صيدا وصور ومرجعيون ومقاطعة طرابلس وأقضية البقاع وبعلبك وراشيا وحاصبيا يكون لها الحق باعطاء الاصوات العمومية أن تختار أي القطرين تريد أن تتبع سورية أو لبنان . . أما بلاد العلويين فتدخل ضمن سورية .

« ومن جملة نتائج الاستقلال الآتي حق كل من سورية ولبنان في التمثيل السياسي الخاص في البلدان الاجنبية . ثم انه لاجل الاعتراف بالضحايا التي بذلتها فرنسة في سورية ولبنان يعترف نواب الشعبين السوري واللبناني لفرنسة بعدد معلوم من المنافع الاقتصادية تلخص فيما يأتي :

« السوريون يتعهدون في استثمار خيرات بلادهم الطبيعية أي أنهم اذا لم يقدروا على القيام بمستقلين بانفسهم لا يلجأون الا الى رأس المال الافرنسي والصناعة الافرنسية وان جميع قروض الحكومة والبلديات لا تعقد الا في فرنسة . وان مدربي الجيش السوري يؤخذون من ضباط الجيش الافرنسي . وان تعليم اللغة الفرنسية يكون علما الزامياً . ولا يكون في مملكة سورية حامية فرنسوية لكن اذا اشتهى لبنان ذلك فان سورية لا تعارض فيه . كذلك في قضية القاعدة البحرية التي يجوز أن فرنسة تطلبها وأخيراً لاجل توطيد العلاقات الاخوية بين الامتين تعقد محالفة بين فرنسة وسورية الى ثلاثين سنة . وتضع سورية في حال الحرب تحت تصرف فرنسة عدداً من الجند يصير الاتفاق عليه واذا تقرر دخل سورية تمنعها من تجهيز هذا العدد من الجند فتترك أمر تجهيزهم وتسليحهم للدولة الفرنسوية كما أن هذه الدولة تأخذ على نفسها أن تخف لمعاونة سورية في حال الخطر

« ان تعيين شكل الحكومة في المستقبل يتعلق بارادة الشعب التي تظهر بواسطة نوابه المنتخبين بصورة قانونية . فاذا تم الاتفاق ووقع عليه تؤلف لجان من المختصين لوضع جزئيات الادارة الجديدة

« على أن الاتفاق على الخطوط العامة لهذا القرار يجب ان يعقد مع زعماء الاحزاب الوطنية ولا يدخل في ذلك المأمورون

« واذا كان ثمة شك في قبول الشعب بهذه الاقتراحات تعين جمعية الامم لجنة مؤلفة من رجال من البلدان المحايدة ويكون انتخاب هؤلاء الرجال بالوفاق من كل من الفريقين تذهب هذه اللجنة الى البلاد لتحقق عما اذا كانت هذه المطالب مطابقة لرغائب الاهلين أم لا

« فاذا وقع على الاتفاقات أو وجدت حاجة الى تحقيق لجنة تنتدب من قبل جمعية الامم وأكملت التحقيقات وأتت بما تعلن فرنسة الامان العام حتى يمكن الرجوع الى الحالة العادية وتنصرف العساكر الفرنسوية تدريجاً وتقوم مظاهر الود مؤذنة بالحالة الجديدة وحينئذ تبدأ الحبة الاكيدة

« ولاجل في مدة الانتقال الذي يسبق استتباب الحكومة المنتظمة تفرض نواب الشعب السوري بالاستعانة بآراء أخصائيين أوربيين يؤخذون من البلاد المحايدة ويكلفون على توطيد ادارة منتظمة في البلاد » انتهى

ثم علق عطوفة الامير على مذكرته بكلمة صريحة هذا نصها نقلا عن العدد ١٠٠ من الشورى الصادر في ١١ فبراير سنة ٩٢٦ قال :

« هذا نص اقتراحات حررتها في بضع عشرة دقيقة لتكون أساساً للمفاوضات وهي لا تقيد أحداً من السوريين يجد فيها شططاً كما لا يخفى

« وعسى أن يفيض الله من يحرر سورية من كل قيد أظهرت الرضى به برغم أنني تحت تضييق الحالة السياسية الحاضرة . . . فمن قام بذلك التحرير التام ترفع له علماً خفاقاً في الخافقين ؛ وتقبل يديه الاثنتين ، وتسميه مؤسس الوطن؛ وما ذلك على الله بعزيز — شكيب أرسلان »

وبعد جمع حروف ما تقدم وردنا من عطوفة سلطان باشا الاطرش قائد الثورة العام واللجنة العليا لاعانة المنكوبين بالصحراء بيانا خطيراً ننشره فيما يلي ؛ وبذلك تكون لجنة لطف الله قد ماتت نهائيا بسحب ثقة المجاهدين منها بعد ان تبرأ الوفد السوري من أعمالها . ولم يبق لها بعد الآن سوى نشر المنشورات والطعن بالمخلصين فهنيئا لها بالصياح في الوديان والغناء على السطوح !

القول الفصل

اللجنة العليا في الصحراء وسلطان باشا الاطرش

يقولان كلمتهما الفاصلة في الخلاف

تلقت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في القاهرة من اللجنة العليا المجاهدين المرابطين في الصحراء وقيادتهم العامة البيان الآتي، لتنشره :

« إنه ليؤلمنا كثيراً ونحن في هذا المكان من الصحراء أن نقرأ بين آونة وأخرى مقالات وأخباراً تدل على وجود حركة فسادية منظمة يقصد بها هدم القضية السورية وتسويد صحائف بعض الزعماء والمنكوبين والشجعان الذين خدموها بكل اخلاص

« ويؤلمنا إيلاماً شديداً أن يحاول بعضهم جعل القضية السورية وما ذهب في سبيلها من الضحايا وسيلة لمطامع شخصية سياسية ومالية ، نحن الذين رافقنا هذه الثورة ورابطنا منذ سنتين كاملتين وعرفنا ما أصيب به الوطن من الخسارة في الرجال والاموال من أجل الاستقلال والكرامة القومية .

« لهذا لا نرى عذراً لمن لا يتألم معنا ولا يشعر شعورنا . ولا نظن أننا ندعي باطلا اذا قلنا إن حق الكلام والعمل في هذه القضية هو أولا للذين لم يفارقوا ساحة الجهاد الوطني قط .

« فنحن ، بعد المداولة وبعد تذكر ما بليت به القضية السورية ، لا يسعنا إلا أن نوافق أعضاء اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني في القاهرة الذين قرروا الغاء رياستها الشخصية الدائمة ووضعوا حداً لذلك الدور الذي كان يمثل في قضيتنا الوطنية . ونشكر للاستاذ نسيم صيبعة ما نشره في المقطم والكوكب الاغرين من حث السوريين على الاتحاد والتضام واحترام القضية ، ولولا اضطرارنا الى الدفاع عن حقوق منكوبينا الذين هضمت حقوقهم لارضاء بعض الذين لم يقوموا بعمل يذكر ، تلك الحقوق التي يحاول بعض المزعمين هضمها مرة ثانية لضمنا صوتنا الى صوت حضرته ، ولكن التجارب علمتنا ما لا يعلم البعيدون من أخواننا عن هذه الساحة وما لا نريد أن نظهره للامة السورية في موقفها الحاضر

رئيس اللجنة العليا : عادل أرسلان

العضو	العضو	العضو	العضو
سلامة النجم الاطرش	محمد عز الدين الحلبي	عبد القادر سكر	علي عبيد

أصادق على ذلك — القائد العام

سلطان الاطرش

صدر عن النبك ١٤ رجب ١٣٤٦

حكاية طولكرم

في هذه الجهات عصابة بعض رجالها يشبه الافندية وبعضهم في زي أعيان ، ويقود الجميع غني متنفذ في أيام الترك وأيام الانكليز وساعده في اعماله المزعجة الثقيلة جواسيس فرنسا وللصهيونية يعرفهم الاهالي حق المعرفة. . .

وهذا الغني يعد من اكبر المفسدين في جهاتنا ويكفي ان نذكر ان الدولة البريطانية ساكتة عنه تخوفا البلاد جنائيا وحكمت عليه المحاكم بحبس للكورك « اللبان » وارسل الى سجن طرة بمصر حيث قضى كجرم ٣ سنين بالاعمال الشاقة

فهذا الرجل واعوانه (ومنهم صدقي كاتب عرائض) يوهمون الناس انهم يعزلون الموظف الذي لا يكون تحت امرهم ، وقد صرحوا منذ ايام بان مفتش الشرطة «وهو رجل محبوب عند الاهالي» سينقل الى مكان بعيد . وان رجل ديني معروف في عكا بليل الى فرنسا . . قد ساعدهم على ذلك !

وبالفعل فانه لم ينقض على ذلك القول بضعة ايام واذا بامر يقضي بنقل الضابط المشار اليه الى عكا !

وقد نزل الخبر على الاهالي نزول الصاعقة وقالوا اذا كانت بلدتنا اصبحت حقيقة تحت رحمة هؤلاء القوم ، فاين الحكومة اذن ؟

طولكرم « وطني »

(الشورى — اتصلت بنا معلومات عجيبة عن هذه الحادثة ولولا محافظتنا التامة على قوانين حكومة فلسطين لنشرنا مالدينا ولكن ما كل مايعلم يقال . فنوجه انظار ولاة الامور في القدس الى هذه الحالة المزعجة خدمة للاهالي ومحافظة على هيبة الحكومة والسلام)

بيان المندوب السامي

في فلسطين

وسماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

كان اخواننا في المهجر قد أرسلوا اعانة الى منكوبي الزلازل بفلسطين ٥٨٠ جنيها بواسطة سماحة الرئيس الجليل السيد محمد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى بفلسطين وقد سلم سماحته الحوالة الى فخامة المندوب السامي بالقدس بصفته الرئيس الاعلى للجان فورد من فخامته على سماحة الرئيس الكتاب التالي :

القدس ٢٥ تشرين الثاني ٩٢٧

صاحب السماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى المحترم .

يسرني جداً ان أعلم سماحتكم باستلامي حوالة بقيمة (٥٨٠) جنيها انكليزيا قدمتها لجنة اسعاف المنكوبين في مدينة نيويورك لصندوق اعانة منكوبي الزلزال من التبرعات التي جمعتها من السوريين والفلسطينيين المقيمين في الولايات المتحدة .

ان هذه التبرعات السخية ستكون ذات مساعدة كبرى للاشخاص الذين نكبوا من جراء الزلزال المشروع . كما توزع جميع الاموال التي تلقتها هيئة الاسعاف المركزية على المنكوبين بدون فرق أو تمييز للمدن والطوائف .

واني أرسل لسماحتكم نسخة تتضمن كتابي هذا مع الوصل الرسمي لتكرموا بارسالها الى لجنة اسعاف المنكوبين في مدينة نيويورك .

وتفضلوا يا صاحب السماحة بقبول فائق الاحترام .

التوقيع (. . . .)

المندوب السامي

متفرقات

الكلام الكبير

قال صاحب السعادة الاستاذ الثعالبي من كتاب خاص ارسله الى صاحب هذه الجريدة مايلي:

(١)

« يقولون انهم تخلصوا من المسؤلية بنسبة الثقال الي وتناسوا اني لااحتمل ان ينسب الي شيء لم افعله ولو كان عملا مشرفا ومطابقا لفكرى ومذهبي لما في ذلك من الكذب والاعتداء على الواقع . واما لست من الذين يحترفون بعمل الغير اني احمل مسؤلية عملي ولا القيها على غيري مهما ثقلت ولا اتبرأ من نتيجة عمل عملته وما تركت حاية احد يعمل تحت اشرافي . اما وقد تخليت عن العمل لغيرى وتجردت عن المسؤلية فلم يلصقون بي تبعة عملهم ؟ »

—٢—

« قرأت النبذة التى نشرتموها بخصوص حسن فهي قاطعة قاسية شديدة كأني لم اكتبها بقلمي لانه مهما كان خائنا دساساً فليس يليق بأدبي ان امتهنه بل اترفع عن الضغينة ولا استرسل مع عواطفي . وادع وصف عمله الشائن لغيرى ولكن الموقف كان دقيقا للغاية . فان قيامنا به استصغار وتحقير لشأن الذين جعلوه وسيلة للكيد . ولولا ذلك الخطر لما ابيت ان أتكلم على هذا المخلوق المسكين »

آخرة الظالمين

كان تروتسكي وكامنف وراديك وزينوفياف من قياصرة العصر ، أي أنهم جبابرة عتاة عارفون بالاستبداد كانوا أشد استبداداً من القياصرة وقد قيل أن النار تأكل بعضها ، وهذا صحيح فقد بطش زملاء هؤلاء بهم ونفوهم مع قافلة من الزعماء الى سيبريا!

أي أن البلاشفة صنعوا ببعضهم البعض ما كانت تصنعه حكومة القياصرة قبل دقت ساعة البلاشفة ؟

الظاهر أن الامر لكذلك .

من شرق الاردن

قدم العاصمة سعادة حامد باشا الوادي رئيس ديوان أمير شرق الاردن وقد حل ضيفاً على الشريف عبدالله باشا بن محمد في داره بالقبة وقد علمنا أنه جاء من اقاعتية حضرة الامير عبدالله صاحب شرق الاردن في زيارتها للعائلة الهاشمية في مصر

ماذا في الخليج ؟

قال مراسلنا من مسقط :

ربما بلغكم خبر اجتماع معاون وزير المستعمرات البريطانية ورئيس الخليج وقنصل البحرين بشأن محطة الخط الطيار ، وقد سرت الاشاعة عندنا انهم أنشأوا عقيباً في بلدة رأس الخيمة

وقد اجتمعوا بشايخ قطر وينتظر وصول السلطان تيمور من ظفار وقد يعقدون جلسة أخرى

هذا هو الصحيح

قال جعفر باشا العسكري رئيس وزراء العراق في سرد اسباب استقالته ان من جملتها منع العراق من التجنيد الاجباري ثم استشهد على ذلك بمعاداة فيصل الدويش وهجمته على العراق وعدم استطاعة العراق صده لعدم وجود جيش وطني والاعتماد في ذلك على الجيش البريطاني ثم ختم كلامه قائلا :

« وان البلاد التي يموت جنود بريطانيا في سبيل الدفاع عنها لا تستحق ان تسمى مستقلة »

للدفاع عن حقوق

المسلمين

جرت مخابرات بين لجنة من كبراء المسلمين في يافا وبين حاكمها بشأن حرمان المسلمين من الوظائف

وقد جاءنا والجريدة على آلة الطبع بيان من اللجنة المذكورة عن نتيجة سعيها وسنلخصها ونعلق عليها مطولا في العدد المقبل ان شاء الله

سلطان عربي

قدم العاصمة عظمة السلطان صالح صاحب المكلا وحضرموت وهو الذي ذكرنا خبر قرب وصوله منذ اسبوعين وقد نزل في فندق الكونتيننتال

زعيم هندي في مصر

وصل الى مصر الزعيم الهندي موتيلال نهرو أحد زعماء الهند البارزين وكان قد حضر مؤتمر الشعوب المظلومة في بلجيكا

بعلة الطرب ◆◆◆

قال مراسلنا بطولكرم ان الحكومة صرحت لبعض النسوة بالرقص والغناء . فكان معظم الزبائن من رجال الشرطة وكانوا أكثر الحضور ضجيجاً ! وقد راج سوق الخمر هناك وسلب المغنيات نقود الفقراء .

وقد حدث بسبب ذلك سرقة دكان السيد حسن الحاج ياسين

محطة طولكرم

كتب الينا تاجر من طولكرم يثني على مأمور المحطة اسماعيل افندي وهو من أبناء الاسكندرية ، ويقول انه يعامل المسافرين بلطف ويقضي أشغال الناس بكل سرعة

لا المستعبدة

ولا المقهورة

حضرة الفاضل الجليل صاحب الشورى المحترم اطلعت على المناقشة التي دارت حول الكلمة الموجودة تحت اسم الشورى ، وموافقة بعض الافاضل على اطلاق كلمة « المستعبدة » على الاقطار الواقعة بين مخالب الاستعمار . وفي الواقع ان كلمة « المستعبدة » فيها شيء من المهانة للأمم ، فهل لكم ان تصطلحوا على لقب « المظلومة » بدلا من ذلك ؟

سوهاج « عربي »

(الشورى — ستتغير الكلمة حسب اقتراحكم ابتداء من العدد المقبل)

مجلة الكويت

رخصت حكومة الكويت في الخليج لحضرة الاستاذ الفاضل الشيخ عبد العزيز الرشيد باصدار مجلة سياسية تاريخية أدبية علمية باسم « الكويت » وستصدر قريباً

فنهنيء الاستاذ سلفاً ونرجو لمجلته النجاح

قضية الفتياني

على أيوب صبري

ذكرنا في عدد سابق أن النائب العمومي في مصر قد استأنف دعوى حلمي أفندي الفتياني على جريدة السيف والشتم . وقد كان يوم الخميس الماضي موعد النظر فيها أمام محكمة الاستئناف وقد حكمت المحكمة بصحة الدعوى الاصلية من حيث هي ، وبالغاء الحكم الذى صدر في الاعتراض على الحكم الاسبق بحبس أيوب ٣ شهور وتغريمه بما طلبه المدعي من الطلبات والنفقات وتحدد يوم ١٦ فبراير للمرافعة

ومعنى ذلك أن الحكم الاسبق الغيابي القاضي بالحبس والغرامة اعتبر صحيحاً فأما أن تقره المحكمة واما أن تزيده أوتنقصه قليلا ولكن الغالب الاقرار أو الزيادة لأن غضب الرأي العام على الصحف السباية قد بلغ أشده

مقاولات ونقوش

عبد تقي الطاهر بحارة النصارى في القدس يقبل المقاولات لدهن العمارات وزخرفة الصالونات والغرف ونقشها أبدع نقش ويكتب اللوحات للمخازن والدوائر بخط جميل بالعربية والافرنجية وخصوصا على الزجاج بالذهب وغيره : سرعة اتقان ، اسعار معتدلة »

قلعة عمان

ذكرنا في العدد الماضي ان شركة ايطالية ستقوم ببناء قلعة في عمان

والصواب انها ستقوم بحفريات في القلعة القديمة

أخبار طولكرم

— نقل محمد افندي الجاعوني ضابط البوليس الى عكا ، وعين مكانه عبد الصمد افندي

— كانت أملاك المعارف تؤجر للموظفين بالتقسيط . ولكن لجنة المعارف اجتمعت برئاسة سعادة القائمقام وقررت ان يكون الدفع على مرتين ، النصف الاول عند السكنى والنصف الثاني بعد ٤ شهور وسيضطر الموظف الصغير من هذا التعديل وسيضطر الى الاستدانة بالفوائد الباهظة لدفع الأجرة ، فهل للجنة ان تعدل هذا القرار رحمة بالناس ؟

— جاء المستر تامسن والقى محاضرة عن كيفية مطاردة الجراد بحضور مخاتير ومشايخ القرى ومثل للحضور كيفية اجراء المطاردة

جمعية الشبان الاسلامية

يافا

وعدنا القراء بنشر بيان هذه الجمعية النشيطة الذي قدمته للمندوب السامي بفلسطين

ولما كان هذا البيان قد نشرته الزميلات بفلسطين لم نر من الضروري اعادة نشره مكتفين بمطالبة حكومة فلسطين بالنظر اليه بعين الاعتبار لأنه ينطبق على ما يخالج نفوس الاكثرية العظمى من الاهالي

زكي باشا

عاد من الاسكندرية صاحب السعادة الاستاذ أحمد زكي باشا وكان سعادته قد ذهب اليها ترويحاً للنفس هو وصديقه احسان بك فأهلا ومرحبا

احسان بك الجابري

قال مراسلنا القدسي :

قدم القدس صاحب السعادة احسان بك الجابري عضو الوفد السوري في أوروبا قادماً من مصر وكان قد ذهب اليها بعيد مجيئه منها منذ اكثر من شهر للقيام بالتوسط بين السوريين المختلفين فرحب المقدسيون بسعادته فأهلا وسهلا . أما نتيجة مهمته فقد عرفها القراء من البيان الذي اذاعته الشورى وغيرها من الصحف وفيه القاء التبعة في الخلاف على آل لطف الله وأعوانهم

وقد غادرنا سعادته على الفور الى بلدة اريحا المشهورة بهوائها الدافيء في الشتاء

قدوم

قدم العاصمة الافاضل عبد القادر افندي الشهابي خطاط حكومة فلسطين بالقدس الشريف وحسن أفندي وتوفيق أفندي أحمد عرفات وعلى أفندي العكروري من تجار نابلس وعبد الرحمن أفندي منصور وأمين أفندي الحفار من تجار دمشق فرحب بهم

أصول الحقوق الدستورية

اتصل بنا أن الاستاذ عادل أفندي زعيتر المحامي ومدرس علم السياسة في مدرسة حقوق فلسطين قد نقل عن اللغة الفرنساوية كتاب أصول الحقوق الدستورية للبروفسور ايسمن العالم الفرنساوي المعروف وهو أول كتاب من نوعه في اللغة العربية .

وقد تولت المطبعة العصرية بالقاهرة طبع هذا الكتاب ونشره فاكملت جانباً منه والغالب أنه يتم في خلال ٣ شهور على الاكثر

الحق يجب أن يقال

نحن لم نترك ولن نترك للمخربين المدمرين في سورية سيئة يدون ان نتناولها بالتقريع والتشهير اما والامر كذلك فأننا نذكر لهم الحسنات حتى ولو جاءت عرضاً

نقول هذا بمناسبة سعي المسيو اليبر سارو وزير داخلية فرنسا الى تخصيص مئة مليون فرنك لمشاريع مقاطعة وهران في الجزائر التي خربها الفيضان وهذا المبلغ يقرب من نصف الخسارة . أما حكومة فلسطين . . .

أما حكومة فلسطين فان الله لن يغفل عن سوأتها يوم القيامة .

سكة حديد الحجاز

نشرنا منذ أسبوعين ما اتصل بنا عن عزم بريطانيا وفرنسا على اقتسام السكة الحديدية الحجازية ، ثم جاءت برقيات أوروبا مؤيدة لما قلناه وقد نشرنا ما نقلته البرقيات في العدد الماضي

ونقول الآن ان الصحف العربية وكتاب العرب سكتوا جميعا امام هذه المصيبة كأنهم بلا شعور فاعتادوا نزول البلاء واصبح الألم لا يؤثر في نفوسهم وهذه احدى علامات اندثار الامم والعياذ بالله

زفاف أديب

احتفل يوم الاربعاء الماضي بزفاف حضرة الاديب الفاضل نايف أغا النمر من أدباء نابلس والمدرس بدار العلوم الاسلامية في يافا فنبارك لحضرته ونرجو له حياة سعيدة

الفراسة

البحرين ١٦ رجب — بالبريد الطيار

لقد صدقت فراستك يا أبا الحسن في مسألة فيصل الدويش فان الحقيقة هي ما علقتم بها على بلاغ الوكالة النجدية في القاهرة وانه من العصاة

صديقك : ع

الاستاذ الجوزي

ذكرت أنباء العراق وصول الاستاذ العلامة بندلي الجوزي الفيلسوف الفلسطيني الى بغداد قادماً من روسيا في طريقه الى القدس وقد رحبت عاصمة العباسيين بحضرته أجمل ترحيب ويذكر القراء أننا نشرنا خبر سفره منها كوالى الوطن بطريق فارس والعراق

وقد ذكر مراسل السياسة البغدادي أن الاستاذ قد الف كتاب الاموية عند العرب وأنه كان يدرس الشرقيات في جامعة باكو ويشتغل الآن في تأليف كتابين أحدهما عن الشيوعية في الاسلام وثانيهما في دراسة القرآن

وقال مراسلنا من القدس :

وصل الى الوطن قادما من روسيا حضرة الاستاذ العلامة بندلي الجوزي بعد غيبة طويلة هناك كان يدرس فيها العلوم الشرقية والفلسفة العربية في جامعة باكو وكان وصوله بطريق فارس والعراق وسورية فرحب به اخوانه وتلاميذه وأقبل أعيان القدس على داره السلام عليه

مصاب آل عز الدين

نعت أخبار الاستانة المرحوم المبرور الدكتور قاسم بك كبير آل عز الدين في لبنان ومصر والسودان وكان رحمه الله يشغل في الاستانة منصب رئيس مجلس الصحة الأعلى في الدولة العثمانية التي مثلها في مؤتمرات صحية عديدة في أوروبا . وقد كان في عهده الأخير يشتغل في وضع قاموس طبي بالتركية والافرنسية فوفاته خسارة عظيمة على العلم لا تعوض

فنعزي آل عز الدين الكرام بفقيدهم الكريم بل فقيد سورية كلها ونخص بالتعزية السري الجليل سليم بك عز الدين . ونسأل الله أن لا يريهم مكروهاً في عزيز لديهم وأن يسكن الفقيد واسع رحمته

مجلة المنار

أذاعت جريدة حضرموت — ولا ندري لماذا — أن مجلة المنار الشهيرة لصاحبها الأستاذ الكبير السيد محمد رشيد رضا قد توقفت عن الصدور

ولكن هذا الخبر لاصحة له مطلقاً

بسلام ◆◆◆

في صباح اليوم الذى أصدرت فيه اللجنة التنفيذية قرارها المنشور في غير هذا المكان باقالة الاميرميشيل لطف الله منها نهائيا ، كان الأمير يمشي في جنازة والي جانبه الدكتور أسعد عطيه ، فقال الاول للثاني : تعلم يادكتور أن اليوم عيد رأس السنة عندى ، ولولا اعزازي لما الفقيد لما مشيت في الجنازة فقال الدكتور : ولكني اعدك اني كاثوليكي وقد مضى عيدى بسلام . . .

وزارة العراق

قال مراسلنا بالبريد الطيار من بغداد :

رفعت وزارة جعفر باشا العسكرى استقالتها منذ اربعة ايام الى جلالة الملك فقبلها وكلف فخامة محسن بك السعدون رئيس المجلس النيابي بتأليف الوزارة الجديدة . ومن المنتظر أن يتم تشكيلها غداً . ويصدر بذلك المرسوم الكريم . ويؤملون ان تكون الوزارة الجديدة وزارة قوية قادرة على تسيير دفة البلاد في جو هادىء خال من عواصف المعارضات التي ثارت في وجه الوزارة السابقة .

ويقولون في المجالس أن محسن بك السعدون لايتردد أبداً في حل المجلس النيابي اذا كان يرى مصلحة في ذلك .

والدائر على ألسنة النواب ان حل المجلس أصبح ضربة لازب لوجود حكومة قوية تتغلب على كل الصعوبات ويلازم المعارضون والناقمون خطة السكون والصمت .

(الشورى — جاء في الانباء البرقية بعد ذلك ان الوزارة تألفت فاذا هي ضعيفة لاحول لها ولاقوة ، وانها ستسلك خطة زيور باشا في مصر . . . فخفر من البرلمان يحله . . .)

مع بوليس نابلس

قال مراسلنا من نابلس :

كان السيد ناصر أفندي الطاهر يتحدث وولد له فر من المدرسة وكان الوقت في المساء فسأل عنه كامل الداود عبد الهادي أحد رجال الشرطة وزميلاله فاجابه الاول جواباً قبيحاً فاشهد عليه المارة توطئة للشكوى ضده فغضب البوليس المذكور وأخذ ناصر أفندي الى مركز الشرطة مدعيا عليه أنه أهانه في أثناء تأدية وظيفته . . . ولكنه نسي أن يضيف الى ذلك تمزيق البذلة وتقطيع الازرار حسب العادة ! لان رجال الشرطة في كل الدنيا يخاصمون الناس بدلا من مساعدتهم ويعتدون عليهم بدلا من خدمتهم

وقد أخذت المسألة شكلا واسعا وذهب بعض الذوات الى الحاكم يشكون اليه صنيع هذا الشرطي الذى عرف بسوء السلوك والماضي الذي لايحسد عليه وقد سجن في أيام الحكم العثماني مراراً

فنوجه نظر جناب مدير بوليس نابلس الى هذه الحادثة لمنع أمثالها والسلام

ارتقاء فلسطين ◆◆◆

وقع بيدنا نصف جنيه فلسطيني من الورق فاذا بالعربية قد أهينت فيه أولا بوضعه مكان وضعها ثم في شكلها ثم في حروفها !

فكلمة مبلغ جاءت تقريبا « مبغ » وكلمة « مل » ، جاءت مثل « صل »

اما شكل الورقة فان وجهها يحمل صورة صهيونية ، وظهرها يحمل صورة قلعة صهيونية . . .

ولم ينقص هذا الورق سوى رسم الدكتور هرزل والمستر جوتنسكي . . . .

برقية نقابة الصحافة

في فلسطين — الى صحف مصر

أرسلت نقابة الصحافة الفلسطينية برقية الى نقابة الصحافة المصرية بالقاهرة تعزى بفقيد الامة العربية المرحوم امين بك الرافعي وهذا نص البرقية :

« نقابة الصحافة الفلسطينية تشاطركم الاسى لفقد الصحافي الحر ، أمين بك الرافعي وتتقدم لامته واسرته السكر يتين بالتعزية »

وفاة وتعزية

نعي حضرة الزميل الكاتب الشهير الاستاذ محمد ابراهيم بك هلال بوفاة زوجته الفاضلة وقد شيعت بموكب مشى فيه خلق كثير يتقدمه رجال الصحافة وحملة الاقلام رحم الله الفقيدة وعزى حضرة الزميل أجمل العزاء

وفاة سيدة

اختطفت المنية شقيقة حضرة المواطن عبد الوهاب افندي مغربية أحد تجار الجالية السورية في مصر المخلصين للوطن فنعزي حضرته ونطلب للفقيدة واسع الرحمة

ولي عهد تونس

نعت أخبار تونس الامير اسماعيل باي ولي عهد تونس

تونس في ١١ يناير — نودي بالامير احمد ابن عم الباي الحالي وليا للعهد في تونس روتر

تونس في ١٦ يناير — احتفل رسمياً بتنصيب ولي العهد على تونس — »

(الشورى — ثلاث برقيات في أسبوع واحد . أما لنا هذا الاهتمام بمسألة ولي العهد وبالأخص لمملكة صغيرة محكومة كتونس ، فسببه أن فرنسا تريد أن تبرهن على أنها لاتريد — الآن — أن تنفذ ما اقترحه بعض نواب فرنسا وهو الغاء الحكومة الوطنية بتونس وازالة الملك منها على أن يكون سيدي محمد الحبيب الملك الحالي آخر بايات تونس ثم يجعلونها ولاية مثل الجزائر)

خالد بك الحكيم

وصوله الى الحجاز وسفره الى نجد

المدينة المنورة في ٥ يناير — لمراسل الشورى

قدم مدينة الرسول سعادة الوطني العامل السيد خالد الحكيم أحد عيون المشتغلين في القضية العربية العامة وكان وصوله من السودان ثم غادرنا بسلامة الله الى نجد للقاء جلالة الملك المعظم عبد العزيز آل سعود صحبته السلامة والتوفيق .

حزن الهنود

على المرحوم أجمل خان

نعينا للقراء في العدد الماضي الزعيم الهندي مسيح الملك الحكيم أجمل خان ونقول الآن أن البريد الهندى وصل يوم الاثنين الماضي وصحفه الاوروبية مجللة بالسواد ناعية ذلك الفقيد العظيم بحزن وأسى معددة مآثره وقد جاء في احداهن أن وفاته كانت في ٢٩ ديسمبر المنصرم . وقالت أخرى أنه مات فجأة وانه نعي في المؤتمر الهندي الوطني فقابل المؤتمر نعيه بحزن عميق وذكرت « اتحاد » أن مجلس مدينة دهلي عقد جلسة قررفيها تعزية آله رحمه الله وأسكنه فسيح جنته

تسكع ◆◆◆

شوهد أمين سعيد الذي تمتع من المقطم في غفلة من الزمان بلقب « مكاتب سياسي شرقي . . . » ثم جردوه من اللقب وطردوه بسلامة الله . . .

فنقول انه شوهد أخيراً يتسكع على أبواب المقطم ، فهل « طحيه » الكشاف ؟

تلغراف من اميركا

علمنا والجريدة تحت الطبع ان حزب سورية الجديدة في اميركا ابرق الى بعض الوطنيين في القاهرة يظهر ألمه من الانشقاق الواقع بين العاملين السوريين في مصر ، والظاهر ان أخواننا هناك غير واقفين على الحقيقة حتى الساعة ، فنحن نتوقع بعد أسابيع قليلة أن يتم وقوفهم على كل شيء وخصوصا على وجود جماعة من الناس تريد استغلال الثورة للحصول على أمارات وعروش . . .

وعلمنا في آخر لحظة أن حزب سورية الجديدة المشار اليه عقد مؤتمره السنوي ثم أرسل برقية الى صاحب السعادة زكي باشا والاستاذ صبيحة يرجوهما مواصلة التوسط بين المختلفين

أبو الحسن

أشرنا في كلمة سابقة الى أن أديباً في دمشق يذيل مقالاته بتوقيع « أبي الحسن » ونصحنا لهذا الكاتب أن يختار لقباً غيره لانه أصبح معروفا به صاحب هذه الجريدة . ولكن الكاتب غضب وزمجر في كلمة له قرأناها في المقتبس وادعى انه صاحب هذا اللقب منذ اعلان الدستور العثماني .

فنحن لانرى الآن نشير الى قصة المأمون وقد كان في ديوانه كاتب اسمه « محسن » تكررت خطيئاته فدعاه المأمون يوماً وقال له : إما ان تحسن في عملك اوتغير اسمك . . .

واذا اصر الكاتب الدمشقي على اختياره هذا اللقب فانا نقترح عليه ان يضيف اليه لقباً آخر . . يميزه عن سواه .

حوادث واسرار

مقام خليل الرحمن

بيت المقدس في ١١ يناير — اصدر المجلس الاسلامي الاعلى في فلسطين قرارا لاول مرة بعد الفتح الاسلامي يجيز به السياح المسيحيين والاسرائيليين زيارة مغارة المكفيلة أو مقام خليل الرحمن في مدينة حبرون في فلسطين وهو المقام المعروف بانه مدفن ابراهيم واسحق ويعقوب ويوسف وساره وليقه ورفقه — روتر

سفاهة لجنة ميتة

استفادت لجنة شارع عابدين من جريدة « ف ... » التي لا يجوز ذكر اسمها » درساً في النهش فقالت في بيانها ان سعادة احسان بك الجابري لما جاء القاهرة في المرة الثانية جاء « مستصحباً » سماحة الحاج امين افندي الحسيني وكلمة استصحب هنا لا تقال إلا اذا جاء لطف الله ومعه أحد الذين يتناولون المرتبات الشهرية منه ! !

اما ان يقال عن اسيد من سادات فلسطين ومفتيها الاكبر وشيخ اسلامها انه جاء بمعية أياً كان من الناس فهذا يعد من قبيل قلة الحياء والتجرد من الادب . ثم ان قولنا هذا ليس فيه ما يمس مقام احسان بك أو مكانته فهو رجل جليل القدر لا يستنبع لأحد ان يمس مقام صديق له جليل القدر كالسيد امين افندي حتى ولو كان ذلك في معرض الثناء عليه أو تعظيمه . ثم ان هذه الملحوظة الدقيقة لا يفهمها السخفاء ولا الوارثون بل يفهمها النبلاء بالبداهة . فأما ان تكون اللجنة الميتة بهذا القدار سخيفة واما انها صغرت قصداً فتصاغرت القدر

ان آل لطف الله ومن التف حول عليهم أو حول جيوبهم ، لآخر من يسوغ له ان يتبع امام الحاج امين الحسيني عيناً أو يرفع رأساً وان أرادوا الزيادة زدناهم !

شيء عن الصحافة

كتب الينا قارىء يتفقد الشورى قائلا أن السطر الثامن عشر من افتتاحية العدد الماضي جاء مكرراً

وكتب الينا آخر يقول كيف تجاوزتم عن غلطة جاءت في خطاب الاستاذ الدكتور منصور فهمي الى صديقه الاستاذ السكاكيني ، والغلطة هي أن كلمة السكاكيني مع أنها كانت من العنوانات الرئيسية جاءت هكذا « السكاليني » !

والجواب على ذلك يحتاج الى شرح طويل بعضه يتعلق بفن الطباعة وبعضه يتعلق بحالة العمال النفسية في أثناء جمع الحروف وبعضه يتعلق بقارىء البروفات

أما تكرار جمع السطر المذكور فانه لم يظهر للعيان إلا بعد الفراغ من الطبع نهائيا . وأما سبب وقوعه فهو أن العامل يكون في حالة تعب عام في الجسم وفي الفكر . يرتد به البصر الى جمع سطر أو سطرين جامعه ، واحيانا يقفز به الى الامام فيترك كلمة أو أكثر أو سطراً أو سطرين بدون جمع ، وهذا مما يسمى في المطابع « بالنط »

أما السكاكيني وجعلها « السكاليني » بالرغم من كونها بالحرف الكبير الذي لا يجوز أن يخفى فسببه أن رف أو عمال الكاف استعملت « الشلدرات » عليها فكسرها وهذا الكسر لا يصيب غالبا إلا حروف الرقمة من خط ٣٦

ثم يأتي دور المصحح وهذا لابد له من ان يغلط ، والعصمة لله وحده . والمصحح « اي قارىء البروفة » يكون عادة احد اثنين . فاما انه يقرأ ما كتبه هو وفي هذه الحالة يكون الغلط أكثر وقوعا . وهنا يشتد استغراب القارىء فيقول : كيف يكون الانسان اكثر غلطا في تصحيح ما كتبه هو ؟ والجواب على ذلك : إنه يقرأ بدون حيطة كبيرة اعتماداً على انه هو الكاتب ، ثم انه يقرأ بفكره فيسبق الفكر البصر فتمر به الاغلاط ولا ينتبه اليها لانه كتبها في الاصل صحيحة فيقرأها وصورتها الصحيحة في الرتبة في ذهنه

وقد نشرنا في غير هذا المكان طائفة من حوادث للغوص التي تقع في الصحف اليومية الكبرى التي يقوم باصدار الواحدة منها نصف طابور من المحررين والمصححين !

لقد غسلتكم ٠٠٠

اجتمع الاستاذ العلامة احمد زكي باشا بجماعة من فلول اللجنة التنفيذية القديمة فعاتبوه على البيان فقال لقد غسلتكم وتلقتكم وفتحت لكم باب النجاة فكان الواجب عليكم ان تقدروا ذلك ، لا ان تمادوا في خطتكم

٠٠٠

وقد سئل الاستاذ عن رأيه في بيانهم فضحك فقيل له : وهل قرأته ؟ فقال نعم . ثم ضحك هازاً رأسه

فهل هذا يكفي أم انهم يسلطون الاذناب عليه فيتهمونه في وطنيته وذمته ؟ سترى !

الجمعية السورية العربية

في باريس

باريس في ١١ يناير لمراسل الكشاف الخاص نظرت الجمعية السورية العربية في اجتماعها بتاريخ ١٠ يناير في موضوع تأليف لجنة سورية فرنسية وغير ذلك من المحاولات التي تقوم بها عائلة لطف الله والتي تضر بسمعة المسألة السورية وتجعلها مجرد وسيلة لتحقيق مطامع شخصية مالية واستعمارية . فقررت الجمعية بالاجماع (أولا) اعلان نفورها من هذه المحاولات التي تعزز روح الاستعمار (ثانيا) لفت نظر الوطنيين في سوريا ومصر وفي الخارج الى الخطر الذي ينجم من هذه المحاولات و (ثالثا) ارسال نداء الى الوطنيين السوريين في القاهرة المنقسمين في الوقت الحاضر لحثهم على الاتحاد في هذه الاوقات العصيبة لاحباط مايجري من المساومات واقصاء المساومين عن دائرة الوطن

قانون المجلس الاعلى

« بلاغ رسمي »

ان ما نشر في العدد (٣٠) المؤرخ في ١٢ كانون الثاني سنة ١٩٢٨ من جريدة « صوت الحق » تحت عنوان « نظام المجلس الاسلامي الاعلى » لا صحة له البتة لان هذا النظام لم يوضع ولم تسن مادة من مواده وانما القانون الذي وضعته اللجنة وقدمته الى الحكومة هو قانون انتخاب أعضاء المجلس الاسلامي الاعلى والهيئة الاسلامية العامة فأرجو بيان ذلك في أول عدد يصدر من جريدتكم الغراء ، ولحضرتكم فائق الشكر والاحترام .

سكرتير المجلس الاسلامي الاعلى بالقدس
محمد العفيفي

الى مكه بالطيارة

من يقول أن ابن السعود سلطان نجد وملك الحجاز ، وقد يصير ملك العرب أجمعين ، قديم العهد عقيم الافكار ؟

الرجل عصري في كل ماله علاقة بالعالم الغربي واذا حافظ على نظام دينه وتقاليد قومه فذلك لا يعني أنه رجعي ولا أن العصريين أفضل منه انما اعتبر الانسان مركز الرجل ومحيطه وبيئته ومنزلة قومه من الحضارة

بالامس أوصى على سيارات لنفسه ولحاشيته ولحرمه لتقريب الابعاد ولتوفير الراحة وقد وصفناها وصفاً دقيقاً واليوم نشرت الجرائد أن السلطان يسعى لحمل سفر الحجاج الى مكة بالطيارات لا على الجمال والخيول ولا في البواخر وهي خطوة واسعة الى الامام

يقول المستر جونس الموظف في نظارة التجارة في واشنطون العاصمة أن سلطان نجد يفاوض الآن في شراء عدد من « بسط الريح » أو الطيارات الضخمة لتكون مراكب هواء توصل المؤمنين من المسلمين الى مكة عندما يقصدون الحج وقد وصى على ثلاثين طيارة اذا كان السعر معتدلا وستعمل الاختراعات الحديثة العالم متساويا والتمدن شاملا بدرجات متفاوتة

« الهدى »

العالم الفلكي بالقدس

هو الشيخ محمود افندي العسكري الذي نال شهرة واسعة في العالمين العربي والغربي بسعة الاطلاع وطول الباع بالعلوم الروحانية والفنون الفلكية فعلى من يريد ان يقف على اسرار الكون وغيبيات لحظه ومستقبله ان يقصده في محله الواقع في باب الخليل في القدس وعلى من يريد مراسلته ان يراسله بذلك العنوان ٣٠—٢٠ « اعلان »

كلمة في الاحزاب

مناقشة بين مهاجر وقادم

جاء شاب من يافا ، فاجتمع بفلسطيني يسكن مصر فقال :

— كيف الاحوال في الوطن وما هو الحزب الجديد وماذا يقولون عنه ؟

— الحالة سيئة ، والحكومة ترهق الاهالي وقد نزل البلاء مؤخراً على تجار البرتقال الذي هو ثروة البلاد . والغالب أن تجارة هذا الصنف ، أن استمر الارهاق ، ستصاب بنكبة من أعظم النكبات

— والاحزاب الجديدة ماذا تصنع ؟

— أنها تشتغل في نشر الدعوة ، وتجهد حزب يافا انشط الاحزاب في الدعاية لنفسه وجلب الناس اليه . . .

فتنهد الفلسطيني المهاجر وقال للشاب القادم اسمع يا أخي :

أن الاحزاب التي تحتاج الى بث دعاية لجلب الناس ، ليست باحزاب ، بل هي جماعات تريد أمراً .

أن الحزب الحقيقي هو الحزب الذي تجد الناس يدينون بمباديه من تلقاء أنفسهم بحسب فطرتهم

مثال ذلك حزب الوفد المصري أو حزب سعد باشا في مصر فانه لم يتكون بالدعاية أو بالترغيب ، بل لانه الامة . ولو أراد سعد باشا أن يقنع كل فرد من الاربعة عشر مليون مصري لقضى العمر قبل أن يقنع عشرة من الناس ، ولكنه كان يقود أمة . فالحزب الحقيقي هو الذي يقوم فيجد الكل معه ، وذلك لانه يفكر بتفكير الجموع . فلولا أنك تعلم من فطرتك أن النار تحرق وان الثعبان يلسع لما فررت من النار وان لم تحرقك ولا هربت من الثعبان قبل ان يلدغك . فاذا كان حزب من الاحزاب يحتاج الى اقناع الناس بان النار لا تضر ، وأن الثعبان لا يؤذي فانه يقضي العمر بين الاخذ والرد

والخلاصة أن العمل هو الذي يعلن عن نفسه ومادام حزب اللجنة التنفيذية يؤمن به الناس بالبداهة ، كما آمن المصري بحزب الوفد ؛ فان كل دعاية لحزب آخر تكون من الادلة على أنه غير محق وستريكم الايام حقيقة هذا الوجود وكل آت قريب

ياحكومة فلسطين

ألم نقل لك ؟

البلشفية تستفحل — الى المطاردة

نشرت الديلي مايل اليوم مقالة بقلم السر برسفال فيلبس قال فيها أن البلشفية تتفشى تفشياً عنيفاً في فلسطين وانها تعمل على اثارة خاطر الاسلام على بريطانيا

الى أن قال وقد أصبحت فلسطين مركز الزئاسة لحركة شيوعية روسية جديدة في بلدان الشرق الادنى وان الغرض المباشر الذي يرى اليه أصحاب الحركة هو تنظيم اتحاد جمهوري عربي لنشر الدعوة في البلدان الواقعة بين البحر المتوسط والبحر الاحمر وخليج العجم لاجل استمالة جانب عظيم من الشعوب الاسلامية في تلك الربوع

وهنالك جناح آخر من الشيوعيين الروس يتولون أعمال الهجوم في تشكند وأفغانستان متجهين نحو الهند وايران وبلوخستان

أما أهم الوسائل التي يتوسل بها الدعاة في هذه الحركة فهي الاستعانة بشكوى الشعوب فتراهم يؤيدون الوطنيين السوريين في طلباتهم ويشجعون دروز سورية على العصيان وينشرون في فلسطين منشورات يسخطون فيها على سياسة التحيز الاستعمارية البريطانية والظلم النازل بالاهالي ويصفون بريطانيا العظمى بانها ألد اعداء الشعب العربي

وفي فلسطين دعاة متنكرون من موسكو يطلبون سحب جميع القوات البريطانية من تلك البلاد وانشاء اتحاد بين الشعوب العربية وانشاء جمهورية عربية

الى أن قال أن شبانا من العرب والسوريين واليهود والمصريين يرسلون الى موسكو حيث يدربون على أعمال نشر الدعوة في كلية انشئت فيها وقد فتحت مدارس لتعليم الدعاة الشيوعيين في يافا وبيت المقدس (المقطم)

فوضى الصحف

نشرت احدى الصحف صورة كريمة ملك الانكليز وصورة زوجها فوضعت اسم الزوج تحت صورة الزوجة واسم هذه تحت صورة الزوج

ونشرت الصحيفة ذاتها صورة امان الله خان ملك الافغان وصورة جده حبيب الله فوضعت اسم الاول تحت صورة الثاني واسم هذا تحت صورة الاول

ونشرت صحيفة في حيفا افتتاحية للشيخ أسعد شقير ولكنها نسيت وضع العنوان للمقالة !

وقالت صحيفة كبيرة في مصر ان الامير اسماعيل ولي عهد تونس « اسماعيل بك ولي عهد باي تونس » !

ونشرت صحيفة أخرى خبر وفاة ولي العهد تحت عنوان « وفاة ولي عهد مراكش »

ونشرت صحيفة اخرى صورة السلطان جلالة سلطان المغرب وكتبت تحت الصورة انه السلطان يوسف !

ونشرت جريدة يوميا رواية قالت انها تنتهي في ذلك العدد ولكنها أجلت بعضها الآخر وقالت : البقية تأتي !

وفي نفس الجريدة باب لطيف للنقد وايراد الحوادث المهمة اطلقت عليه اسما مستهجناً وهو : « لكل ساقطة لاقطة » !

ونشرت احدى الصحف مقالة لرئيس تحريرها بعنوان « تجديد شباب القضاء » فجمع عمال المطبعة حروف العنوان هكذا : « تجريد ثياب القضاة » !!!

مصري منقطع

في خليج فارس

قال مراسلنا الفاضل من دوبي :

وصل دبي رجل مصري يدعى السيد محمد أحمد ومعه ابن صغير في التاسعة من عمره وكان خرج من مصر في طلب ابن له آخر كان في سنقافورة فلما وصلها وجد الابن قد توفي فرجع أدراجه بطريق الهند فسقط فدبي ونزل ضيفاً على أحد طلبة العلم يوسف بن عبد الله ولكن الضيف توفي بعد ١٠ أيام من وصوله على أثر حمى وترك ابنه الصغير واسمه محمد أباصيري ومائة وسبعين روبية وملابسه والكل محفوظ لأوليائه ويكتب كما قال هذا الطفل في بلدة تمي مديرية قرب المنصورة وعنوان المحل بالشارع العباسي ويزعم الولد أن له هناك أربع اخوات — زينب — النفيسة — نبويه فايزة — وله أخ ثالث أيضا اسمه محمد وله خالتان وله عم اسمه السيد احمد بن محمد يسكن بالمنصورة فالرجاء أن تبحثوا عن أهله وتشعروهم بخبره ولتوافونا بنتيجة سعيكم ولكم الأجر والثواب

(الشورى — نوجه نظر دولة وزير الداخلية وسعادة مدير الدقهلية « والي المنصوره » الى هذه الحادثة لعل البحث يؤدي الى العثور على أهل الولد اليتيم ونحن على استعداد لتقديم مايطلب منا من المساعدة)

تكريم الاستاذ البستاني

احتفل في بيروت يوم ١٥ يناير الجاري بالعيد الخمسيني للعلامة اللغوي الاستاذ عبدالله البستاني بمناسبة مرور نصف قرن على اشتغاله بالعلم وخدمة اللغة العربية وقد حضر الحفلة رئيس الجمهوريه والوزراء والنواب والعلماء ونواب البلاد العربيه والجامعات والمعاهد العلميه الشرقيه وتليت برقيات المشاركة الواردة من مصر والاقطار الاخرى وخطب الخطباء وانشد الشعراء الخطب والقصائد وتليت قصيدة أرسلها من سويسرة عطوفة أمير البيان الامير شكيب ارسلان وأخرى أرسلها من مصر شاعر القطرين خليل بك مطران فقوبلتا بالهتاف والتهليل . وأهدى رئيس جمهورية لبنان الى العلامة وسام الاستحقاق اللبناني وأهداه رئيس دولة سورية وسام الاستحقاق السوري

وهكذا كان حفلة البستاني كانت عربية فلو انها كانت لبنانية لبقيه الاهتمام بها محدوداً

شئون لاتينيه

يعلم قراء الشورى الغراء ان غبطة السيد برلاسينا بطريرك اللاتين بالقدس يغضب من كل مقالة تنشرها الجرائد الوطنية انتقاداً لأعماله بقدر ما كان يغتبط ويرتاح للمقالات التي كانت تكيلها جريدة رقيب صهيون رحمها الله ، فكانت في بعض الاحيان تمس وفي تلين أو تقصد الاحسان . حاملي أعدادها ذات مرة « ان اللطف أدى بصاحب الغبطة الى التنازل بان يعظ في كنيسة يافا على أبناء طائفته العرب باللغة الافرنسية في حين انه كان في وسع غبطة كبير الاحبار ان يعظ الشعب العربي باللغة الايطالية لغة بلاده ! » ...

هذا بدلا من أن تقول ان الاولى بكبير أحبار البلاد ان يعلم العربية ويعظ شعبه العربي بلغته ...

والحاصل ان احدى الجرائد المصرية نشرت مؤخراً رسالة لمكاتبها بالقدس (ولعله محرر الجريدة المرحومة) يقول فيها ان الذين يكتبون في الجرائد ضد غبطة السيد لويس برلاسينا لا يقصدون سوى الحط من كرامته ، والحال ان الذي يحط من كرامة الشخص أو يرفعه مقاما واعتباراً هو أعماله فقط ولولا ماياتيه رجال الدين الاجانب من الاعمال الغريبة التي تحدث تأثيراً سيئاً في نفوس الاهالي وتضر بمصلحة البلاد الدينية والوطنية والاجتماعية لما تجاسر أحد على نشر كلمة واحدة في نقد أعمال غبطته لان الشعب العربي اعتاد احترام السلطة الدينية ورجال الدين احتراما فائقاً ويقدسهم تقديساً . اما وقد أصبحت أعمال رجال الدين لا تطاق ومنها المشاغبات السياسية التي لاعلاقة لها بالدين واتخاذهم صفتهم الدينيه وسيلة ليلعبوا في بلادنا وعلى ظهرها أدواراً سياسيه يستنكرها الدين ويبرأ الى الله منها فالسكوت في هذه الظروف يعد جرما فظيعا و يجب على كل وطني محب لدينه وراحة بلاده ان يرفع صوته عاليا وينبه مواطنيه الى الاخطار الخفية المحدقة بهم ويحذرهم تحذيراً من الدسائس والاضرار.

القدس — لاتيني

أخبار البيرة — لمراسل

— يشرع المجلس المحلي الجديد عن ساعد الجد في تنظيم البلدة كغرس الاشجار على جوانب الطرق وخصص مبلغا لرصف الطرق والشوارع .

وقد تم مشروع فتح شارع كبير في داخل البلدة عرضه ١٨ متراً

— تشاجر اثنان من قرية دير ديوان أحدهما اسمه الطلحوني والثاني اسمه رشيد ابو تاية فضرب الاول الثاني بالحجر في بطنه فقتله وقد هرب القاتل واخذ البوليس يطارده للقبض عليه

— شرعت شركة النجاح التجارية بالجرد السنوي باشراف المراقب فؤاد أفندي سابا والغالب ان تكون نتيجتها الاولى باهرة ان شاء الله

— طلب الاهالي من ادارة المعارف مساعدتهم في تعيين معلمة ثانية لمدرسة البيرة فتفضلت عليهم بخمسة عشر جنيه مقابل وضع يدها على المدرسة ! فرفض الاهلون هذه المنحة العجيبة !

ماجستيك وفلسطين

بالقدس الشريف

انتقلت ماجستيك الوكندة من ملك وقف الغنوصي الذي هو تجاه البلدية الى دار عظيمة انشئت حديثا وخصصت لها في شارع مامن الله تجاه غرفة التجارة وبها درجتان اولى وثانية وفيها مطعم يحوي الذ الاطعمة واطيبها وقد توفرت فيها وسائل الراحة والنظافة كالحامات الحارة والباردة والنور الكهربائي والتلفون وقد استوفت ادواتها الشروط الصحية هذا مع المهاودة في الاجرة وحسن المعاملة والخدمة في الدرجتين والتجربة خير ما تعرفه به الحقيقة فشرفوا للتجربة . ٣٠—٢٠

مطبعة الشورى بمصر

صدع جريدة الاهرام

قالت جريدة الكشاف توبخ الاهرام على صنيع قبيح أتته مع اسرة فقيد الشرق المرحوم سعد باشا ، قالت الكشاف :

وفاقا قطعت الاهرام أوراقا تسرداً على هذين الاحتقارين للذين رماها بهما رئيس الوفد وأم المصريين ؟؟

وهذا نوع طريف من التسجيل بالسرقة نو بأستعارة من الوقار والرزانة ، وما هي رزانة أو وقار ولكنها برود من تقول عنه الامثال أنه « يذكر فيه ويفرح به » ! وكذلك الاهرام تلقى الخبر تعلم أنه ينال من سمعة زعيم راحل وكرامة أسرة شريفة تحيطها الرعاية ، فتكبها صاحبة الشأن وأدرى الناس بالحقيقة فتتلقى هذا التكذيب بصدع بارد ، وتغضب بوجهها معالي رئيس الوفد باعلان احتقاره لما نشرته في هذا الموضوع العائلي البحت فتتغاضى كأن لم يحدث شيء ! ولقد أصبح موقف الاهرام بين هذين التكذيبين والاحتقارين حرجا الى أقصى حد ، والشرف والامانة يقضيان — على صاحبيها — بأن يدحض عن نفسه العار الذي لوث نفسه به ، فاذا كانت الاهرام تعرف لنفسها كرامة ولا تدعيه من الاخلاص لهذه الامة قيمة فعليها أن تبين للقراء لماذا استحلت أن تطاول بالغمز على أسرة رجل أحلته في اسمى مكان وأرفع منزلة

وكيل الشورى ببوليفيا

نعلن حضرات المشتركين في جمهورية بوليفيا باميركا الجنوبية اننا قد وكلنا حضرة المواطن الفاضل ساري افندي محمد اسماعيل من اعيان لفتا والتاجر المعتبر في مدينة اورورو فنرجو من حضراتهم اعتماده بكل ما يتعلق بأمور الجريدة

ونرجو كذلك من حضرات المتأخرين أن يرسلوا اليه بالمستحق لنا عليهم وهذا عنوانه

Srs. H. Ismael & Cia.
Casilla Correo 140, ORURO - Bolivia, S.A.

المجمع العلمي العربي

أرسل الينا هذا المجمع بيانه الرابع من سنة ٥٤٢ الى آخر سنة ١٩٢٧ ويستفاد منه أنه دخل على المجمع من الكتب ٢٦٧٨ كتابا وان مكتبته تحتوي الآن على ١٩٥٠٠ مجلد . وان عدد أعضاء المجمع تجاوز المائة وهم من جميع انحاء العالم العربي ، بعض المستشرقين والقي في قاعته ٢٠ محاضرة وله مجلة باسمه تصدر شهريا . وفيه دار للآثار العربية ومكتبة للمطالعة ولو أردنا الاحاطة ووصف جميع أعماله لطال الكلام كثيراً

والخلاصة أن المجمع العلمي العربي في دمشق لا نظير له في الشرق كله ، واذا أردنا الايجاز قلنا أن الفضل في نجاح المجمع يعود الى نشاط رئيسه الاستاذ محمد كرد علي . والسلام

المهذب الممتاز

أصدرت جريدة المهذب الغراء عدداً ممتازاً بمناسبة السنة الجديدة جاء في ٢٨ صفحة كبيرة وغلاف جميل حافلا بالموضوعات والمقالات الشائقة لمشاهير الكتاب فنرجو للزميلة نجاحاً وفلاحا

في بريد العاصمة

يوجد في بريد العاصمة المركزي صندوق خاص بالبريد الطيار المسافر الى العراق وضع بجوار مكتب الاستعلامات في مكان لا يراه أحد ، بدلا من وضعه في جوار الصندوق العام وصندوق البريد المستعجل عند شبابيك بيع الطوابع وقد نقش على قطعة نحاس مثبتة فيه أن آخر مواعيد سفر البريد الجوي هو الساعة الثالثة بعد ظهر الاربعاء من كل أسبوع

ولكن ادارة البريد أعلنت رسمياً أن آخر موعد لسفر البريد الطيار هو الساعة العاشرة صباحا من يوم الاربعاء .

فمن نصدق ؟ أنصدق الكلام الذي نشر رئيسه التاجي . أم نصدق الكلام الرسمي المنقوش على النحاس ؟

اذا كان الاول فلماذا لا يغيرون الموعد المنقوش على الصندوق ؟ واذا كان الثاني فلماذا أعلنوا عن ذلك الموعد ؟